

45 وحدة: علم نفس نموّ الطّفل والمراهق إعداد الأستاذ/ محمّد فرادي مرحلة المراهقة فترة مهمة مليئة بالتغيرات على جميع الأصعدة بخصائصها ومعطياتها كما تعد ما يستوجب عليه التحلي وفي ذات الوقت يستوجب على الكبار حمايته من كل ما يحيط به من مخاطر، ومن سيما تلك التي أفرزتها تطورات العصر الذي نعيشه. ورهقت الشّيء رهقا. قُرُبت منه. راهق الغلام فهو مراهق؛ قارب الاحتلام والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النّضج. كذلك فإنّ كلمة المراهق تعني الطّغيان و اصطلاحا: وهي في معناها الاصطلاحي قريبة من المعنى اللّغوي؛ يدنو من النّضج واكتمال الرّشد. التّحكّم بها، وكذلك تتميّز تنطلق المراهقة من مرحلة كمون، من كما تعتبر عودة قوية لمشاكل النّمو الّتي توارت مؤقتا أثناء مرحلة الكمون، المشاكل مؤقتا ممّا يؤدّي إلى كشف الغطاء عن المشاكل والصّراعات وتجدها. سيكولوجيا، فترة أزمة للمراهق، عميقا في ذهنه ووجدانه. مرحلة الرّشد وفق المحكّات الّتي يحدّدها المجتمع. الجسمي والعقلي والنّفسي والاجتماعي والانفعالي، إلى أن تصل إلى مرحلة الرّشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية مطلقة. والمراهقة، في علم النّفس، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النّضج إلّا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات. فهناك، إذن، فرق بين المراهقة والبلوغ؛ أي: اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وقدرتها على أداء وظيفتها".